ان المراد العصمة من القتل أو الأخذ والحبس ولم يذكر منه الجرح والكسر فتخصص تمالم يستتبغ العصمة منه ولم يخل في خشيته من نوكل ذكره الحليمي واشار بقوله ظاهرا الى انهما كانتا سابغتين احترازا عما عساه يتوهم لو حذف من صرفه يلبس واحد في أعلاه وآخر كالسراويل وهذا الحديث من مراسيل الصحابة لان السايب لم يشهد احدا لان مولده في ثانية الهجرة وحج به ابوه حجة الوداع وهو ابن تسع وهي في العاسرة واحد في الثالثة فلم يكن اهلا لحضورها وفي ابي داود عن السايب بن يزيد عن رجل قد سماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين او لبس درعين والرجل المبهم يحتمل كونه الزبير فانه روى معناه لكامر وفي الاستيعاب عن السايب بن يزيد عن رجل من بني تميم يقال له معاذ انه ظاهر يوم الحديبية بين درعين وقوله يوم الحديبية سهو والصواب احد اذ لم يلبس السلاح يوم الحديبية بل كان محرما بالعمرة

باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

المغفر كمنبر واصل الغفر الستر ومنه قوله اصبغ ثوبك بالسواد فانه اغفر للوسخ اي اجمل واستر وقول عمر في تحصيب المسجد فانه اغفر للنخامة اي استر والمراد هنا زرد ينسج على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وفي المغرب ما يلبس تحت البيضة والبيضة ايضا وفرق بعضهم بين المغفر والبيضة بان المغفر يشبه القلنسوة وربما يكون فيه حديدة تنزل على الانف وفي البيضة طول زاد الدار

قطني

عبارة عصام بمنبر

قطني في الفوايد والحاكم في الاكليل من حديد وفي طرفها الاعلى احد يداب قريب من بيضة النعامة ولها حلق ينزل على العنق والكتفين والصدر وزعم بعض اهل السير ان للنبي صلى الله عليه وسلم مغفرين يقال لاحدهما الموشح وللآخر ذو السبوغ وقال بعضهم كانت له صلى الله عليه وسلم بيضة وكانت في راسه يوم احد وذكر المؤلف في الباب حديثين باعتبار الاسنادين وهما في المعنى واحد وفيه حديثان الاول

حديث انس ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا مالك بن انس الامام المشهور عن ابن شهاب عن انس بن مالك بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه مغفر ولا يعارضه خبر لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح لانه في قتال لغير ضرورة او المراد حمل السلاح لمحاربة المسلمين على ان مكة احلت له ساعة من نهار ولم تحل لاحد قبله ولا بعده فلذا دخل عام الفتح متأهبا للقتال اما بحمله فيها فيكره اي لغير ضرورة ومن ثم دخل عمرة القضاء ومعه ومع المسلمين السلاح في القراب فقيل له يحتمل قاله سعيد بن حريث هذا عبد العزى او عبد الله او غالب ولعل اسمه كان قبل الاسلام عبد العزى ثم سمي بعده عبد الله او غالب بن هلال ابن خطل بمعجمة فمهملة مفتوحتين كني بابن مضاف الى جده كان مرتدا قاتلا لمسلم هاجيا للمصطفى صلى الله عليه وسلم وللمسلمين محبا للغناء بهجوهم وبسبهم واتخذ جاريتين تغنيان باشعار في هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدر دمه متعلق خبر بتقدير خبر لهذا باستار الكعبة اي متمسك بها قابض

عو بضم الميم وبالمثلثة المعجمة المشددة المفتوحة والحاء المهملة نور

زاد الدارقطني في الفوايد والحاكم في الاكليل من حديد

ع في الطريق الثانية فجاءه رجل فقال ابن خطل الخ قال الشيخ ابن حجر لم اقف على اسم الرجل القايل وزعم الفاكهاني في شرح العمدة بانه ابو برزة الاسلمي انتهى وجزم الكرماني في شرح البخاري بما يوافق كلام الفاكهاني

اسم احداهما فرتنا وقريبة والاخرى ... قد اسلمت الاولى وقتلت الثانية

قال الواحدي اسمه زهير ابن عياض الفهري وكان من المهاجرين من اهل بدر كرماني

Copyright © King Saud University